

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 01-كتاب الطهارة | باب دخول الخلاء وال الاستطابة 2

عبدالرحمن العجلان

العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال المؤلف رحمة الله تعالى باب دخول الخلاء والاستطابة عن أبي أิوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغانط ولا بول - 00:00:26

ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ایوب فقد ان الشام فوجدنا مراحیض قد بنيت نحو الكعبة ستنحرف عنها ونستغفر الله عز وجل وعن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال - 00:00:51

رقيت يوما على بيت حفصة ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبلا الشام مستدبرا القبلة ومستدبرا الكعبة هذان الحديثان من الاحاديث المتفق عليها في باب الاستطابة وباب دخول الخلاء وقضاء الحاجة - 00:01:17

النبي صلى الله عليه وسلم دل امته على كل خير ونهاها عن كل شر فلم يترك صلى الله عليه وسلم خيرا علم الا دل امة عليه ولم يترك شرا علمه - 00:02:01

الانهى امة عنه صلوات الله وسلامه عليه علمهم كل شيء يحتاجون اليه في امور دينهم او معاشهم وتقديم لنا انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال - 00:02:34

اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبات وذلك ان اماكن قضاء الحاجة اماكن قدرة تألفها الشياطين ومerde الجن ولا يتحصن من لا يستطيع المسلم ان يتحصن منهم الا بالله جل وعلا - 00:03:10

لان الشيطان من الانس تستطيع ان تهادنه واما الشيطان من الجن فلا يقبل مهادنة وانما تستعيذ بالله جل وعلا من شره وهذا الحديث عن ابی ایوب الانصاري رضي الله عنه - 00:03:45

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبل القبلة بغانط ولا بول ولكن ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ایوب قدمنا الشام فوجدنا مراحیض قد بنيت نحو الكعبة - 00:04:13

ستنحرف عنها ونستغفر الله عز وجل هذا الحديث رواه البخاري رحمة الله في كتاب الوضوء باب لا يستقبل القبلة بغانط او بول الا عند البناء جدار او نحوه ورواه في كتاب الصلاة - 00:04:42

ورواه مسلم في كتاب الطهارة باب الاستطابة ورواه احمد في في المسند ورواه ابو داود ورواه الترمذى ورواه النسائي ورواه ابن ماجة والدارمى وابن حبان وابو عوانة وابن خزيمة والبىھقى وابن ابى شيبة والطبرانى - 00:05:11

كل هؤلاء الائمة رواوا هذا الحديث الصحيح الحديث الثاني عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهمما قال رقيت يوما على بيت حفصة التي هي اخته رضي الله عنها - 00:05:49

فررأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة هذا الحديث رواه البخاري في كتاب الوضوء ورواه مسلم في كتاب الطهارة وابو داود في كتاب الطهارة كذلك والترمذى في ابواب الطهارة - 00:06:09

والنسائي كذلك في الطهارة وابن ماجة في كتاب الطهارة والدارمى وابن الجارود وابن حبان وابو عوانة والبىھقى وابن خزيمة وابن

³³ابي شيبة والطبراني هؤلاء الائمة رووا هذا الحديث فهذا الحديث - 00:06:33

الانصارى رضى الله عنه ابو ایوب رضي الله عنه اسمه خالد - 00:06:55

ابن زيد من بنى النجار شهد بدرًا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي رضي الله عنه في خلافة معاوية مع ابنه يزيد
ابن معاوية لِمَا غَزَى، القسطنطينية - 40:07:00

فخرج ابو ايوب معه فمرظ ولما تقل قال لاصحابه اذا انا مت احملوني اذا صافتم العدو فادفنوني تحت اقدامكم ففعلوا وقربه
قريب من سور القدس معمور هناك رضي الله عنه وارضاه - 00:08:07

يقول اذا اتيتم الغائب في الاصل كما تقدم المكان المطهّن من الارض وكان من يريد ان يقضى حاجته عادة يذهب الى مكان منخفض مطهّن من الارض لا يذهب الى شرف - 00:08:35

عالي يعلن نفسه فكان يستتر في المكان المنخفي ونظرًا ليه قبح التصریح بما يخرج من الانسان من دبره ما سمي باسمه وإنما کني عنه بهذا اللفظ الغایط او الخلا او نحو ذلك - 00:08:59

اما اذا اتيتم الغائط فلا تستقبل القبلة يعني لا تجعل وجهك الى القبلة وانت كاشف لعورتك. تريد قضاء الحاجة في خائط ولا بول. اما البوا فلانها حرج فـ ذكره باسمه لهذا وصف . احاديث كثيرة - 28:09:00

في ذكر البول ولا تستدبروها يعني لا تجعلها خلف ظهرك ولكن شرقوا او غربوا هذا الكلام لاهل المدينة لأنهم اذا شرقوا او غربوا ما استقلوا القبلة ولا استدبروها - 00:09:54

واما من كان في جهة المشرق فاذا شرق استدبر القبلة واذا غرب استقبلها ومن كان في جهة المغرب اذا شرق استقبلها واذا غرب استدبرها النبـ صلى الله عليه وسلم يخاطب اهـا المـديـنة - 00:10:26

والخطاب للامة عامة يقول اذا اتيتم الغائب فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها لأن قائلًا يقول ماذا؟ الى اين نتوجه؟ فقال الى الشرق
00:10:48 اهـ. الغرب خب حمة القبلة قال اه ايه دضر الله عنه فقدمنا الشام يعني خرج من المدينة الى الشام اظر الله عنه -

فوجدنا مراحيس يعني أماكن لقضاء الحاجة قد بنيت نحو الكعبة قد بنيت نحو القبلة يقول فتنحرف عنها. ننحرف يعني ما نجعل اتجاهنا على جهة اتجاه المراحيس من احنا لا يكفيه اتجاهها الى جهة القبلة با تزحف - 00:11:21

يمينا او شمالا حتى ينصرف عن جهة القبلة ونستغفر الله عز وجل نستغفر الله عز وجل ما سبب الاستغفار قال بعض العلماء
١- تغافل من امن زناها الله زناها حمزة الرازي - 45:11:00

وهذا بعيد لانه لا يدرى من بنها اهو مسلم ام كافر ولكن والله اعلم كما قال بعض العلماء يعني اننا قد نغفل وقد ننسى فاذا ذكرنا اصحابنا واستغفنا عما مضى - 17:12:00

والمسلم غير مؤخذ بحمد الله عما نسي او اخطأ فيه عفي عن امتي الخطأ والنسيان ولكن الصحابة رضي الله عنهم لعلو منزلتهم
وبعدهم عن اللائمه مع المقهء فيما يحذى به على سسا الخطأ والنسيان: كانوا اذا مقعدهم في ذلك استغفوا وعدهما ذلك - 43:12:00

خطأ منهم رضي الله عنهم وارضاهم فهو يستغفر لنفسه عما مضى ان كان لم ينحرف انحرافا يكفي عن التوجه الى القبلة اذا اتيتم الغائب فاما تسلية ااما الاقامة ااما غائط هاما 00:13:15

لماذا لا تستقبل تكريماً لها وتعظيم لبيت الله جل وعلا شرفه الله تعظيم لبيت فهو افضل بقعة في الارض فلذا ينبغي ان يكون تعظيمه
في قلب المساجد والاماكن المقدسة - الـ 49 : 13:00

العام اغسطس ٢٠١٧ - المقابة - ١٧:٤٠

فإذا جلس مجلساً استحياناً منه ولابد له منه ينحرف عن القبلة فيكرم القبلة من ان يكون متوجهاً اليها بكشف عورته او اخراج الغائب من هذه القاعة

بل ينحرف عنها يكون اتجاهه مستقبل لغيرها ومستدير لغيرها كذلك الحديث الثاني والثالث من احاديث الباب عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت حفصة - [00:15:15](#)

يعني صعد الى اعلى بيت اخته حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها يقول فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام وفي المدينة صلى الله عليه وسلم فاذا كان وجهه الى الشام - [00:16:07](#)

كان ظهره الى القبلة مستدير الكعبة وفي رواية ارأيتكم مستقبلا بيت المقدس ومن المعلوم انه اذا استقبل بيت المقدس في قضاء الحاجة كانت القبلة الكعبة خلفه لان من كان في المدينة - [00:16:31](#)

جهة الشمال بيت المقدس وجهة الجنوب الكعبة فهذان الحديثان ظاهرهما التعارض حديث ابي ايوب النهي عن الاستقبال والاستديار حديث عبد الله ابن عمر فيه دالة على جواز الاستديار للكعبة حال قضاء الحاجة - [00:17:02](#)

ومن هذا اختلف العلماء رحهم الله في حكم الاستقبال والاستديار للكعبة حال قضاء الحاجة على اربعة اقوال منهم من قال لا يجوز الاستقبال ولا الاستديار مطلقا ومنهم من قال يجوز الاستقبال والاستديار مطلقا - [00:17:46](#)

ومنهم من قال لا يجوز الاستقبال ولا الاستديار في الصحراء ويجوز في البنيان الاستقبال والاستديار ومنهم من قال يجوز الاستديار في البنيان والصحراء ولا يجوز الاستقبال اربعة اقوال اخذت من هذين الحدثين وما شابههما من الاحاديث - [00:18:22](#)

في حديث جابر رضي الله عنه مأخذ كل واحد منهم من قال لا يجوز مطلقا قال لحدث ابي ايوب رضي الله عنه صريح ما تقولون في حديث ابن عمر قالوا يحتمل ان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:01](#)

لانه لم يطلع عليه الا عبد الله ابن عمر نتيجة صعوده على سطح ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما انه يتوقع ان يراه احد لانه كان عليه الصلاة والسلام اشد الناس حياء فكان اذا اراد قضاء حاجته بعد عن الناس بحيث لا يرى - [00:19:45](#)

قال بهذا القول ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه راوي الحديث ومجاهد والنخعي وسفيان الثوري وابو ثور ورواية عن الامام احمد رحم الله الجميع قالوا لا يجوز الاستقبال ولا الاستديار لا في الصحراء ولا في البنيان - [00:20:12](#)

القول الثاني يجوز مطلقا الاستقبال والاستديار في الصحراء وفي البنيان من قال بهذا القول روي عن عروة بن الزبير وربيعة شيخ الامام مالك وداود الظاهري قالوا يجوز كيف تقولون يجوز مع حديث ابي ايوب؟ قالوا حديث ابي ايوب منسوخ - [00:20:46](#)

ان حديث ابي ايوب متقدم وحديث ابن عمر متاخر وحديث جابر قبل ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم بسنة الله يقضى حاجته وهو مستقبل القبلة قالوا يجوز مطلقا وحديث ابي ايوب منسوخ - [00:21:20](#)

القول الثالث لا يجوز في الصحراء ويجوز في البنيان لا يجوز في الصحراء ويجوز في البنيان من قال بهذا القول يروى عن العباس ابن عبد المطلب وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما - [00:21:48](#)

من الصحابة وكذلك قال به الشعبي واسحاق وهو مذهب ما لك والشافعي ورواية عن الامام احمد رحهم الله هذا القول الذي هو التفريق بين البنيان والصحراء قالوا يجوز في البنيان ولا يجوز في الصحراء - [00:22:13](#)

قال به من الصحابة العباس ابن عبد المطلب وعبد الله بن عمر وكذلك قال به الشعبي واسحاق والامام مالك والامام الشافعي ورواية عن الامام احمد رحهم الله طيب مأخذهم قالوا نعم - [00:22:45](#)

نجمع بين الحدثين ولا نهمل واحدا منهما ولا نقول نسخ مع اننا لم نتحقق التاريخ نعمل الاحاديث كلها. نقول حديث ابي ايوب نحمله على الصحراء والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائب يعني - [00:23:19](#)

اللي هو المكان المنخفي ونأخذ بحديث ابن عمر بانه في البنيان او عند وجود شيء يستتره في الصحراء لانه رؤي ان ابن عمر رضي الله عنه كان يسير فاناخ راح راحلته - [00:23:41](#)

فجلس بحذائه يقضي حاجته مستقبل القبلة وقال له احد من حوله الم ينهى عن هذا في الصحراء اذا لم يكن بينك وبين الكعبة شيء يسترك - [00:24:11](#)

وهو رضي الله عنه جعل راحلته تستره عن الكعبة فهذا القول فيه جمع بين الاحاديث وفيه اعمال لها كلها القول الرابع قالوا لا

يجوز الاستقبال لا في الصحراء ولا في البنيان - 00:24:33

ويجوز الاستدبار في الصحراء وفي البنيان نقول لهم من اين لكم ذلك ؟ قالوا من حديث ابن عمر رضي الله عنهم حديث ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام - 00:25:10

وكونه مستقبل الشام يكون مستدبر الكعبة قالوا نعم الحديث ابن عمر فيما دل عليه فيما ورد فيه ولا نحمله الى الشيء الثاني الذي هو الاستقبال المنهي عنه في حديث أبي أيوب - 00:25:35

ان في حديث أبي أيوب النهي عن الاستقبال والاستدبار وفي حديث ابن عمر رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم مستدبر الكعبة اذا فالخلاصة ان في هذه المسألة اربعة اقوال الممن مطلقا - 00:25:54

الجواز مطلقا التفريق بين البنيان وعدمه التفريق بين الاستقبال والاستدبار والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين يقول السائلة طواف طواف الافاضة وسعت بين الصفا والمروة. وذهبت الى بيتها لقصص من شعرها - 00:26:17

فلما وصلت نسيت فنامت حتى الصباح فتذكرت ثم قصت من شعرها فهل عليها شيء الجواب ليس عليها شيء. ما دام انها قصرت بعد ما استيقظت ولعلها في هذه الحال لم تعمل محظورا. من محظورات الاحرام التي لا يعفى عنه - 00:29:38

يقول السائل ما هي صفة صلاة الجنائزة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم صفة صلاة الجنائزة كبروا عليها اربع تكبيرات بعد التكبيرة الاولى تقرأ الفاتحة بعد التعوذ والبسملة ولا يشرع - 00:30:10

الاستفتاح في صلاة الجنائزة لأن صلاة الجنائز شرعت مخففة لاجل الاسراع في تجهيز الميت فلا يشرع الاستفتاح وانما التعوذ والبسملة ثم قراءة الفاتحة بعد التكبيرة الاولى ثم بعد التكبيرة اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:30:55

وان قال اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد فحسن الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد التكبيرة الثالثة يشرع الدعاء لعموم المسلمين الحي والميت الصغير والكبير - 00:31:36

الذكر والانشى الحاضر والغائب كأن تقول مثلا اللهم اغفر لحيانا وميتنا وصفيرنا وكبيرنا وذكرنا وانتانا مشاهدنا وغالبنا انك تعلم منقلينا ومثوانا وانت على كل شيء قادر الى هنا الدعاء لعموم المسلمين - 00:32:01

ثم تخص الميت او الاموات الحاضرين بالدعاء ولا بأس اذا كان ذكرا تقول الاحسن ان تقول اللهم اغفر له لكن اذا قلت اللهم اغفر لها تظنها انشى فلا بأس لانك تقصد اللهم اغفر لها لهذه الجنائزه - 00:32:35

وان كانت انشى وقلت اللهم اغفر لها فحسن واذا قلت اللهم اغفر له وان كان انشى فلا بأس لانك تقول اللهم اغفر لهذا الميت كان او انشى وان كان جمعا تقول اللهم اغفر لهم - 00:33:05

وارحهم وهكذا فتتأتي بما تستحضر من الدعاء فان قلت اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - 00:33:28

وما استحضرت من دعاء اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه اللهم افسح له في قبره ونور له فيه وان كان جمعا تجمع الظمير ثم تقول اللهم لا تحرمنا اجره - 00:33:54

او اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهما اما اذا كان مع الاموات طفل او الذي يصلى عليه طفل لم يبلغوا الحلم فلا يؤتى بالدعاء الذي هو الدعاء للميت وانما يدعى لوالديه - 00:34:18

لانه لم يكتسب اثما فتطلب له المغفرة والرحمة فيقال اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرطا وشفيعا مجابا. يعني تقول هذا بعد ان تأتي بالدعاء العام لعموم المسلمين ثم تقول اللهم اجعله اي هذا الطفل - 00:34:43

ذخرا لوالديه وفرطا وشفيعا مجاوبا اللهم تقل به موازيتهما وعظم به اجرهما. واجعله في كفالة ابيه ابراهيم الخليل. اللهم لا اجره ولا تفتنا بعده ثم التكبيرة الرابعة يليها السلام وان دعوت بعد التكبيرة الرابعة فلا بأس - 00:35:09

ان لم يسلم الامام مباشرة ودعوت وقلت اللهم اغفر لاموات المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيك بالرسالة وماتوا على ذلك

اللهم اغفر لهم وارحمهم واعف عنهم لهم وهكذا هذا هو المشروع - 00:35:42

المستحب في صلاة الجنائز ثم ان المرء قد يدخل مع الامام وقد فاته تكبيرة او تكبيرتان او اكثر فعليه ان يقضيها بعد ان يسلم الامام
فان خشي ان ترفع الجنائزة - 00:36:04

فيتابع التكبيرات يستكمel اربع تكبيرات ويسلم اذا خشي ان ترفع قبل ان يستكمel الصلاة على صفتها يتبع التكبيرات لان الواجب في
صلاة الجنائز التكبيرات الاربع اربع يقول السائل ما حكم الموظف الذي يعمل ببنك ربوى - 00:36:25

العمل في البنوك الربوية لا يجوز للمسلم ان يعمل بها لانه لا يخلو اما ان يكتب المعاملات الربوية او يكتبه غيره ويشهد عليها لانه
 قريب. عندهم فهو ان كتب او شهد - 00:37:01

فهو ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الربا خمسة اكله وموكله وكاتبه
 وشهاديه والكاتب والشاهدان نالتهم اللعنة وان لم يأخذنا شيئا - 00:37:27

لكن لانهما اعن على الاثم والعدوان والله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاتم والعدوان وان لم يكتب الربا
 ولم يشهد عليه فهو متعاون معهم ومعين لهم في عملهم - 00:37:59

فلا يجوز له ذلك وقد يسول له الشيطان او يخوشه لانه ان ترك هذا العمل لا يجد عملا غيره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من
 ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه - 00:38:31

والرزق بيد الله جل وعلا ولن تموت نفس حتى تستكمel رزقها الرزق المقسم لها سيأتيها وربما استعجل واحذه من الحرام اذا وفق
 ولم يستعجل جاءه من الحلال باذن الله فعلى المسلم - 00:38:55

ان يحذر الاعمال المحرمة او التي يعين فيها على الاثم او الكسب الخبيث لانه اذا كان الكسب خبيث من الانسان في دينه ودنياه وحرم
 من استجابة الدعاء بسبب الكسب الخبيث - 00:39:21

وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو سعد رضي الله عنه قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجابا الدعوة قال
 يا سعد اطب مطعمك تكون مستجاب الدعوة يعني لا تأكل الا الحلال - 00:39:47

ابتعد عن الحرام تكون مستجاب الدعوة فاكل الحرام سبب لمنع اجابة الدعاء فعلى المسلم ان يحرص على الحلال الطيب ولو كان
 يسيرا ولو كان قليلا وربما يكون قليلا يجعل الله فيه البركة والخير - 00:40:05

والاعانة على الطاعة وربما يكون ضار للانسان في دينه ودنياه مثبت له عن الطاعة مشغل له عما يجب عليه فليحرص
 المسلم على الكسب الطيب وخاصة بعد ان من الله جل وعلا عليه باداء الحج - 00:40:33

وتأدية هذا الركن العظيم ويأمل ان يكون رجع من ذنبه كيوم ولدته امه رجع من ذنبه مغفورا له باذن الله فلا يبدأ في كسب الذنوب
 بعد ان من الله عليه بالمغفرة والرحمة - 00:40:58

فليحاول ان يبتعد عما يسبب له الذنب يحرص على ان تبقى صحيحته بيضاء نقية بعد ان من الله جل وعلا عليه بالعفو والمغفرة
 ومسح السيئات والذنوب المسجلة عليه يقول السائل هل يلحق - 00:41:23

بما ذكرتم من الاستقبال والاستدبار عدم جواز البصاق الى جهة الكعبة او اثناء الجماع وكذلك اثناء النوم وغيرها من
 الامور قال بهذا بعض العلماء رحهم الله قالوا كما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:11

نهانا عن استقبال القبلة بالغائط والبول. فكذلك لا نستقبلها في كل ما يشين لا نستقبلها في البساط مثلا لا نستقبلها في قضاء في
 الجماع جماع الرجل امرأته مكشف العورة ونحو ذلك من الامور التي يستحبها منها - 00:42:34

ولكن لا يسوغ لنا ان نحرم او نحلل من تلقاء انفسنا فنقول هذا حرام وهذا حلال وانما اذا استشعر المسلم تعظيم الكعبة ولم يستقبلها
 بما يستقرد. تعظيمها لها فيرجى له الخير - 00:43:00

لكن كوننا نقول ان هذا حرام او لا يجوز ان ننام ورجلنا الى القبلة او لا يجوز لنا ان نبصر الى جهة القبلة ونحو ذلك. هذا يتوقف على

الدليل ولكن تعظيم الكعبة مطلوب لأن المسلم يكون دانماً وابداً في قلبه وفي فكره تعظيم - 00:43:23

القبلة شرفها الله وقد ورد النهي عن البصاق للامام اذا كان الرجل يصلى ولا يبصق تلقاء وجهه وانما يحسن ان يبصق عن يساره او تحت قدمه لانه اذا وقف في الصلاة وقف بين يدي الله جل وعلا - 00:43:48

يقول السائل هل يجوز هل يجوز ان احج علماً ان عندي امي كبيرة في السن وعمرها سبعين سنة ولم تحج نعم يجوز للانسان ان يحج ولو كان عنده احد من والديه - 00:44:22

كبير في السن لم يحج لأن الانسان مطلوب منه ان يؤدي ما افترض الله عليه وقد تكون انت قادر على اداء الحج فيجب عليك المبادرة وتكون امرك غير قادرة ولا يلزمك شرعاً ان تحججاها - 00:44:48

وقد تكون انت قادر بمالك وبدنك. وابوك غير قادر مثلاً بماله او ببدنه فهو معذور وانت لست بمغذور فمن استطاع الحج فليبادر يقول صلي الله عليه وسلم تعجلوا الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدرى ما يعرض له - 00:45:09

وقد يكون المرء قادر في هذه السنة فيقول انتظر بعد سنة او سنتين حتى احج بابي وامي ونحو ذلك ثم تلحقه هو عدم الاستطاعة ويكون اخر حتى عوقب بتأخيره بعدم استطاعته هو - 00:45:33

فمن قدر على اداء عبادة فليبادر ولا يتأخر من اجل ان يؤديها ابوه قبله او تؤديها امه قبله او معه فليبادر كلما استطاع ان يعمل طاعة لله جل وعلا ببادره بذلك فان استطاع فيما بعد - 00:46:00

ان يعين والديه او احدهما على تأدبة ركن من الاركان او عبادة من العبادات فذلك حسن ومن البر بهما لكن ابدأ بنفسك اولاً يقول السائل اقسمت بالطلاق اقسمت بالطلاق الثلاث وانا في حالة غضب على اختي الا تدخل قريبتي ولا اكلمها ومررت الان انعنعش - 00:46:24

سنة فماذا افعل لا يجوز هذا يا اخي نقسم على اختك لا تدخل بيتك بطلاق امرأتك هذا جهل وخطأ ولا يليق بالمسلم ان يفعله اولاً جعلت الزوجة المسكينة ام الاولاد - 00:47:56

وسيلة انتقام من اختك وهي الضحية هي الواقعه في في الحرج واختك امرك الله جل وعلا ورسوله صلي الله عليه وسلم ببرها وصلتها وقد تكون محتاجة اليك فلا يجوز لك مثل ذلك - 00:48:22

وعليك اولاً الاستغفار والتوبة والندم على ما فرط منك والعزم على الا تعود الى هذا الفعل مرة اخرى ثم عليك ان تذهب انت وزوجتك معاً الى احد القضاة طلبة العلم - 00:48:55

لتشرح له الوضع فيجد لك مخرجاً ان شاء الله يقول السائلة امرأة تريد الحج عن امها المتوفاة ولكن امها ماتت بعد ان اصيبت بمرض عقلي لمدة عشر سنوات. لمدة عشر عشر سنوات - 00:49:15

قبل الوفاة وماتت على هذا الحال فهل يجوز ان تحج عنها نعم يجوز ان تحج عنها لأن الاعمال الصالحة التي تفعلها البنت او الابن عن والدي او عن احدهما تصلهمها يصلهمها ثواب ذلك باذن الله - 00:49:58

لقوله صلي الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له والام اذا كانت لم تستطع - 00:50:23

الحج في حال عقلها وادراكها ثم مرضت بهذا المرض في عقلها حتى ماتت فهي لا يجب عليها الحج. لأن الحج وجوبه مع الاستطاعة فلا يجب عليها لكن اذا ادته البنت - 00:50:41

عن امها فحسن ذلك ينفع باذن الله وتستفيد به الام المرء يدعو ذakra كان او انشى يدعو لوالديه باستمرار بالمغفرة والرحمة اذا ماتا على الاسلام ويحسن انه كلما دعا لنفسه ان يدعو لوالديه - 00:51:00

وكلما صلي يدعو لوالديه في صلاته. لأن الله جل وعلا قال ان اشكر لي ولوالديك وحق الله جل وعلا العبادة وحق الوالدين الدعاء والترحم والاستغفار وقد جاء رجل من الصحابة الى النبي صلي الله عليه وسلم - 00:51:25

ورضي الله عنهم فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء بعد موتهما كانه يريد رضي الله عنه ان يصل البر بعد الموت بما كان قبل

الموت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. بقي - 00:51:49

الصلوة عليهم والاستغفار لها وانفاذ عهدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. وبر صديقهما خمسة حقوق الصلوة عليهم الدعاء. لأن الله جل وعلا قال وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. اي ادع لهم - 00:52:13

ادعو لوالديك والاستغفار تطلب من الله جل وعلا المغفرة والرحمة لوالديك وتكثر من هذا وانفاذ عهدهما وصية الوالد ووصية الوالدة تحرض على تنفيذها بعد الموت صلة الرحم التي لا توصل الا بهما. ان تصل اقارب الوالدة الوالد من اجله. وان تصل اقارب الوالدة من 00:52:40 -

اجلها تصل اولاد ابيك واخوان ابيك وابن اخوانهم من اجل ابيك وتصل اخوالك واهل امك من اجلها فهذا من البر بالوالدين الخامس بر صديقهما يعني تحسن الى صديق الوالد من اجل الوالد وتحسن الى صديقة الوالدة - 00:53:17

من اجل الوالدة وقد رأى عبد الله ابن عمر رضي الله عنه اعرابيا يمشي في الطريق فنزل ابن عمر رضي الله عنه عن حماره الذي كان يركبه واركب الاعرابي وخلع عمامته - 00:53:53

من فوق رأسه وبسها الاعرابي فاعطاه ما بين يديه الحمار والعمامة وقال ان له يرحمك الله انهم الاعراب يقنعون باليسيير لو اعطيته اقل من ذلك كفى وقال رضي الله عنه ان ابا هذا كان ودا لعمر - 00:54:12

يعني يقول كان ابوه صديقا لابي ولا هذا ما يعرفه ابوه صديق لابي فاحسن اليه من اجل بره بابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عبد الله ابن عمر - 00:54:36

يقول السائل اريد الذهاب الى ما بعد التنعيم هل اقوم بطواف الوداع واذهب؟ وعندما اعود الى مكة ادخل بعمره والسؤال عن طواف الوداع نعم ما دام ان ذهابك الى مسافة قصر يعني بعد التنعيم تخرج من مكة كلها - 00:55:11

فتطوف طواف الوداع ثم اذا رجعت الى مكة مثلا فان شئت ان ترجع اليها بعمره فحسن يقول السائل اديت طواف الوداع قبل صلاة العصر ورکعتي الطواف بعد الصلاة مباشرة هل انتظر صلاة المغرب في الحرم؟ واسافر بعدها - 00:56:19

لا حرج عليك في ذلك اذا حضرت الصلاة واكملت الطواف وسنة الطواف تكون بعد بعد الصلاة ثم اذا جلست في الحرم الى ان تصلي المغرب وتخرج بعد ذلك فلا حرج عليك في ذلك والحمد لله - 00:56:58

يقول السائل اذا اديت صلاة الشفع والوتر بعد صلاة العشاء ثم استيقظت قبل الفجر هل اصلي النافلة نعم يا اخي اذا صليت العشاء ثم خشيت الا تقوم اخر الليل للوتر - 00:57:19

فاوترت صليت ما كتب الله لك ثم اوترت بعد ذلك تخشى ان لا تقوم ثم من الله عليك بالقيام قبل صلاة الفجر بوقت يتسع للصلاحة فصل ما تيسر ولا توتر مرة ثانية - 00:57:47

لان الوتر لا يمنع من الصلاة بعده وانما يستحب ان يكون هو اخر الصلاة لكن اذا صليت الوتر احتياطا ونمث ثم استيقظت مبكرا قبل الفجر فلا تحرم نفسك صل ما تيسر ولا تعد الوتر - 00:58:09

لقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة يقول السائل العام الماضي كنت مسافرا واكلت ايام من شهر رمضان فما حكم ذلك؟ اصوم الايام ام اطعم الواجب عليك قضاء الايام التي - 00:58:32

لم تصمها لسفرك ولا يجوز تأخيرها الى رمضان اخر الا لعذر فان اخرتها الى ما بعد رمضان الاخر لعذر فليس عليك الا القضاء. وان اخرتها الى ما بعد رمضان اخر - 01:00:14

بدون عذر فعليك مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم اذا كنت افطرت مثلا لسفرك عشرة ايام فتصوم عشرة ايام وتطعم عشرة مساكين كل مسكين نصف الصاع من قوت البلد - 01:00:37

يعني بمثابة كيلو ونصف من الارز او من البر او من التمر او مما يقتات في محلكم تقول السائلة انها رمت جمرة العقبة قبل الفجر. اذا كان هذا في اليوم الاول فلا بأس بذلك - 01:00:59

بان اليوم الاول يبدأ رمي جمرة العقبة من بعد الانصراف من مزدلفة وذلك يكون بعد منتصف الليل لمن كان من الضعفة من النساء

